

# فرار ضابطين تركيين معتقلين من مستشفى عسكري أثناء تلقيهما العلاج



الأربعاء 20 يوليو 2016 08:07 م

وردت أنباء عن فرار ضابطين من أفراد الجيش التركي من مستشفى عسكري في إسطنبول أثناء تلقيهما العلاج، كانا قد اعتقلا للاشتباه في تورطهما خلال محاولة الانقلاب الفاشلة يوم الجمعة الماضي [1] ونقل موقع "روسيا اليوم" عن مصادر، أن الضابطين يشتبه في أنهما من أنصار الداعية التركي المقيم في الولايات المتحدة، فتح الله جولن، الذي تتهمه الحكومة بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة لبعض وحدات الجيش [2] و لم تحدد تلك المصادر أي نوع من العلاج كان الضابطان الاثنان يتلقيانه في أكاديمية كلخانة الطبية العسكرية، وحذرت الشرطة التركية من أن العسكريين الهاربين ربما يكونا مسلحين، كما نشرت صورهما على أمل إلقاء القبض عليهما [3] و كان النظام التركي قد تعرض لمحاولة انقلاب فاشلة، يوم الجمعة الماضي، قادتها بعض قيادات الجيش التركي، إلا أن ملايين الأتراك نزلوا إلى الشوارع في مختلف مناطق البلاد، استجابةً لدعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لإفشال الانقلاب [4]

واتهم أردوغان الضباط الذين قادوا محاولة الانقلاب بأنهم ينتمون إلى ما يعرف بالكيان الموازي، الذي يقوده عبد الله جولن المقيم حالياً بالولايات المتحدة الأمريكية [5]

و أفادت وسائل إعلام تركية، أن السلطات التركية وجهت رسمياً تهماً بتدبير الانقلاب العسكري إلى 99 جنراً تركياً [6] ونقلت وكالة "رويترز" عن مصادر في الحكومة التركية أن هناك 14 جنراً آخر قيد الاحتجاز، بالإضافة إلى الجنرالات الـ 99 الذين قد وجهت إليهم التهم الرسمية على خلفية اتهامهم في محاولة الانقلاب الفاشل [7] بدورها ذكرت صحيفة "مليت" التركية أن السلطات تحقق مع 118 جنراً في قضية الانقلاب، علماً بأن عدد الضباط الكبار في تركيا يبلغ قرابة 360 جنراً، حسب التقييمات [8]

هذا وأكدت وزارة الدفاع الوطني في تركيا، اليوم الأربعاء، إقالة 3 جنرالات وأميرال من مناصبهم، موضحة أن بينهم مساعد لوزير الدفاع و3 رؤساء مديريات تابعة للوزارة، وذلك للاشتباه بوجود صلات بينهم وبين منظمة جولن [9] وفي إسطنبول وحدها، أمرت المحاكم باعتقال 788 شخصاً، بينهم عسكريون ورجال شرطة ومدرسون بتهم الانتماء إلى منظمة "إرهابية"، وخرق الدستور، ومحاولة إسقاط الحكومة المنتخبة، والاعتقال، كما أعلنت شرطة أنقرة عن عزل 900 رجل أمن مؤقتاً على خلفية التحقيقات في الانقلاب الفاشل [10]